

والفاني قوله فارقت لترتيب المرقاب او الامر  
 به على ما قبلها فان كونهم في شك مما يوجب حتما  
 ان فانظر لهم يوم تاتي السماء بدخان مبين اي يوم  
 شدة ومجاعة الله **قوله** يوم تاتي السماء مفعول به  
 وقوله بدخان مبين في المختار دخان النار معروف  
 وجمعه دواخن كغثان وعواشن على غير قياس  
 ودخنت النار ارتفع دخانها وبابه دخل وخضع  
 وادخنت مثله ودخنت النار اذا فسدت بالفساد  
 للخطب عليها حتى هاج دخانها ودخن الطبخ  
 اذا ترخنت القدر وبابهم اطرب اهوقى القاموس  
 والرخان كغراب وجبيل وريحان الغبار والجمع  
 ارحنة ودواخن ودواخين **قوله** كهيئة  
 الدخان بين السماء والارض هذا هو المراد بالدخان  
 هنا وهو احد اقوال ثلاثة ذكرها المفسرون  
 احدها ان الرخان هو ما اصاب قريشا من البرق  
 يدعا النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان الرجل يركب  
 بين السماء والارض دخانا فلما اشتد عليهم الجهد  
 جأه ابوسفيان فقال يا محمد جيت تا مر بصلة الرحم  
 وان قومك قد هلكوا فادع الله تعالى يكشف عنهم  
 وهذا قول ابن عباس **قوله** ومقاتل ومجاهد  
 واختيار الفراء الزجاج وهو قول ابن مسعود

وكان

السموات

Copyright © King Saud University